جلالة الملك يخاطب اللجنة التحضيرية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني السيد احمد كريم جاي الأمين العام للمؤتمر الاسلامي الذي كان مرفوقاً برؤساء وفود الدول الاسلامية التي شاركت في اجتماع اللجنة التحضيرية الخاصة باعداد الاحتفالات بمطلع القرن الهجري الخامس عشر وألقى فيهم جلالته كلمة توجيهية هذا نصها :

كان بودي ان يكون استقبالي لكم أطول ولكن أشغالكم من جهة وزيارة أخي وصديقي فخامة الرئيس محمد أنور السادات من جهة أخرى لم تمكننا من الاجتماع بكم طويلا والتحدث اليكم من جهة وتحدثكم الينا عن المواضيع التي ناقشتم في المؤتمر.

المهم هو أنني أرى ولله الحمد ان تلك الشعلة التي شارك في نشرها كل أعضاء المؤتمر ابتداء من سنة 1969 لم تنطفىء، بل زادت قوة وانتشارا في العالم.

ولنا اليقين بان هذه السنة التي تتناسب مع القرن الخامس عشر ستكون ان شاء الله سنة فتح وسلام وبركة على الاسرة الاسلامية والاسرة الصغيرة الاسرة العربية، ومما لا شك فيه ان الله سبحانه وتعالى مادمنا في طريقه الواضح سيكون بجانبنا وسيعيننا على القيام أولا بماموريتنا ويعيننا ثانيا على تخطيط السبيل لأبنائنا وأجيالنا الآتية لأنه أخذ ذلك على نفسه سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حينما قال : (ولينصرن الله مَن نصره)، وقال في أخرى : (وكان حقًّا علينا نصرُ المومنين)، وأملنا في الله سبحانه وتعالى عظيم، ويقيننا في أن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بما يحتويان عليه من أخلاق للمدنية وأخلاق للدولة وأخلاق للجماعة البشرية وأخلاق حتى للمواطنين في مدينة واحدة، ان السنة المحمدية سنجد فيها الاطار الطبيعي لحياتنا وتعايشنا كذلك مع العالم، لأن الاسلام هو دين الجميع ودين عالمي، لأن الدعوة المحمدية ليست لصنف واحد من البشر، بل خلقها الله سبحانه وتعالى لتكون مطية في الحياة لكل الشعوب وكل الأجناس دون اختلاف بين الالوان والقارات.

أعانكم الله وسدد خطاكم وأرشدنا جميعا لما فيه الخير، والسلام عليكم ورحمة الله.

24 صفر 1398 — 3 يبراير 1978